السهو الي اخر الصلاة قلت نعم الاصل ذلك ولكن ترك
تحرزا عن التكرار لانه اذا سجد حيث وقع السهو ثم اذا
سهي فلا يخلو اما ان يسجد ثانيا او لا فان لم يسجد
بقي نقص لازم لاجبر له وان سجد يلزم التكرار وسجود
السهو ما شرع مكررا بالاجماع لانه لو سجد لهذا ربما
يسهو ثانيا وثالثا فيودي الي ما لا يتناهي فلاجل هذا
المعني اخر عن زمان العلة وهذا المعني اقتضى تاخيره
عن السلام ايضا **قوله** ولو ترك شيأ مما سميناه
سنة سواء كان ساهيا او عامدا فلا يجب عليه
سجدتا السهو معناه واضح وقد تقدم الآن وجه
عدم وجوب سجود السهو بترك السنة وفي اطلاق
هذا الكلام نظر فانه يفهم منه انه لا يجب سجود
السهو بترك التشهد في القعدة الاولي لانه من
جملة السنن عنده علي ما ذكره عند تعدادها وليس
كذلك فانه صرح في المحيط بوجوب سجود السهو
فيه حيث قال وترك السنة المضافة الي جميع
الصلاة نحو ان يترك التشهد في القعدة الاولي
يوجب سجود السهو هكذا نقله صاحب النهاية
وان جعلته واجبا كما هو مذهب الاكثرين فالامر
واضح **قوله** ولا تفسد صلاته انتهي اعلم
ان في التصريح بعدم فساد الصلاة بترك السنة
دون الواجب مع ان الصلاة لا تفسد بترك الواجب
ايضا اشارة الي انها تصير بمنزلة الفاسدة بترك

الواجب

الواجب وذلك لفحش النقصان حتى احتيج الي الجابر
بخلاف ترك السنة فان الصلاة لا توصف بالنقصان
علي الاطلاق بتركها فلهذا لا يحتاج الي الجابر **قوله**
الا انه اذا كان عامدا يكون مسيئا اي يكون
مستوجبا اساءة وكراهة كذا ذكره فخر الاسلام رحمه
الله وهذا لان السنة لما كانت فيلام علي تركها
مع لحوق اثم يسير كذا ذكره صدر الاسلام ابو اليسر
رحمه الله وهذا لان السنة لما كانت طريقة الرسول
صلي الله عليه وسلم او الصحابة كان سبيلها الاحياء
دون الاماتة فكانت حقا علينا فعوتبنا علي تركها
الا ان يكون الترك بطريق الهوان والاستحقاق
فحينئذ يكفر ويفسق لرجوع ذلك الي صاحبها
ثم ان هذا فيما اذا ترك سنة الهدي والسنن
التي ذكرها المصنف منها فاما سنة الزوائد
فتاركها لا يستوجب اساءة وبه صرح فخر
الاسلام رحمه الله تعالي وسيأتي الكلام في الفرق
بينهما عند قوله فصل ثم اعلم ان السنة
علي نوعين ان شاء الله تعالي فرايض الوضوء
قوله ثم اعلم بان للوضوء فرايض وسننا
ونوافل ومستحبات وآدابا وكراهية ومناهي
فان قلت ما السر في ان المصنف رحمه الله ذكر
للوضوء فرايض وسننا ونوافل وغير ذلك ولم
يذكر له وجوبا قلت السر فيه عدم الوجوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)